

إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ
لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ



دار الإيمان

لتحفيظ القرآن الكريم

المكتبة الإسلامية

سنار السنغال - 53 57 636 77 221+

مخبط صعب بن محمد المنصور حاني

على رواية الإمام ورش

سورة الاسراء مكيّة وءاياتها: 111

حزب

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ سُبْحٰنَ
 الَّذِیْۤ اَسْرٰی بِعَبْدِہٖۤ اِیۡلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ اِلٰی الْمَسْجِدِ الْاَقْصَا الَّذِیۤ
 بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِیۡہٗ مِنْۢ - اٰیٰتِنَا اِنَّہٗ ہُوَ
 السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ ﴿۱﴾ وَاَتٰنَا مُوسٰی الْكِتٰبَ
 وَجَعَلْنٰہٗ ہُدًی لِّبَنۡیۤ اِسْرٰءِیۡلَ اَلَّا یَتَّخِذُوْا
 مِنْ دُوْنِہٖۤ وَاَعۡیَالًا ﴿۲﴾ ذُرِّیَّةً مِّنۢ حَمَلْنَا
 مَعَ نُوْحٍ اِنَّہٗ كَانَ عَبۡدًا شٰکُوْرًا

﴿١٣﴾ وَفَضَّلْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي
 الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ
 وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿١٤﴾ فَإِذَا جَاءَ
 وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ
 عِبَادًا لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ
 فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَارَ وَعْدًا
 مَّفْعُولًا ﴿١٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكُرْهَ
 عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ
 وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرِ نَفِيرًا ﴿١٦﴾

اِنْ اَحْسَنْتُمْ اَحْسَنْتُمْ لِي نَفْسِكُمْ
 وَاِنْ اَسَاْتُمْ فَلَهَا فَاِذَا جَاءَ وَعْدُ
 الْاٰخِرَةِ لِيَسُوْءُوْا وُجُوْهَكُمْ
 وَيَدْخُلُوْا الْمَسٰجِدَ كَمَا دَخَلُوْهُ
 اَوَّلَ مَرَّةٍ وَيُتَبِّرُوْا مَا عَلَوْا
 تَتٰبِرًا ﴿٦٧﴾ عَسَىٰ رَبُّكُمْ اَنْ
 يَّرْحَمَكُمْ وَاِنْ عُدْتُمْ عَدُوْنَا
 وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِيْنَ حَصِيْرًا
 ﴿٦٨﴾ اِنَّ هٰذَا الْفُرْعَانَ يَهْدِيْ لِيْلِي

هِيَ أَفْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
 أَجْرًا كَثِيرًا ﴿١٥﴾ وَأَنَّ الَّذِينَ لَا
 يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ
 عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسُ
 بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ
 الْإِنْسُ عَجُولًا ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا
 اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَاتٍ لِّمَن
 ءَايَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ

١٥

مُبْصِرَةٌ لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ
 وَلِتَعْلَمُوا أَعْدَدَ السَّيِّئِينَ وَالْحِسَابِ
 وَكُلَّ شَيْءٍ وَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا ﴿١٣﴾
 وَكُلَّ إِنْسِيٍّ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرًا فِيهِ
 عُنْفٍ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 كِتَابًا يَلْفِيهِ مَنشُورًا ﴿١٤﴾ أَفَرَأَى
 كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ
 حَسِيبًا ﴿١٥﴾ مَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ

عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
 وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
 رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَن نُهْلِكَ
 قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَجِيهَا فَبَغِيسُوا
 فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا
 تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ
 مِن بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ
 بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿١٧﴾
 مَن كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ جَنَّاهُ

فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا
 لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلِيهَا مَذْمُومًا
 مَدْحُورًا ﴿١٧﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ
 وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا
 ﴿١٨﴾ كَلَّا نُمَدِّهُمْ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ
 مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ
 عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿١٩﴾ أَنْتُمْ
 كَيْفَ وَصَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ

وَاللَّخِرَةَ أُخْبِرْ دَرَجَاتٍ وَأَعْبُرْ
 تَفْضِيلًا ﴿١٤﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا - اخْرَفْتَفْعُدَ مَذْمُومًا
 مَخْذُولًا ﴿١٥﴾ وَفَضِيْرَبُّكَ الْآ
 تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا مَا يَبْلُغْنَ عِنْدَكَ الْعِزْرُ
 أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا قُلْ لَّهُمَا
 أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْنَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ﴿١٦﴾ وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ

ربع

الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْنِي
 كَمَا رَيْتَنِي صَغِيرًا ﴿٤٤﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا
 صَالِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ
 غَفُورًا ﴿٤٥﴾ وَعَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا
 تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٤٦﴾ إِنَّ الْمُبْذِرِينَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ
 الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَافِرًا ﴿٤٧﴾ وَإِذَا مَا

تُعْرِضَ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ
رَّبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا
مَّيْسُورًا ﴿١٧﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا عَلٰى
الْبَسِيصِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴿١٨﴾
إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ
وَيَقْدِرُ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِكُمْ خَبِيرًا
بَصِيرًا ﴿١٩﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ

إِنَّ فَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا ﴿٣١﴾
 وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا إِنَّهُ كَانَ فَجِشَةً
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ
 الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَنْ قُتِلَ
 مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَّهِ سُلْطَانًا
 فَلَا يَسْرِفُ فِي الْفَتْلِ إِنَّهُ كَانَ
 مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ
 إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ
 أَشُدَّهُ وَأَوْجُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ

كَانَ مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
 إِذْ أَعْلَيْتُمْ وِزْنَؤُا بِالْفُسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٣٥﴾
 وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ
 إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ
 أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٣٦﴾ وَلَا
 تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَرَى
 تُخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَى تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا
 ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ

ثُمَّ

رَبِّكَ مَكَرُوهًا ﴿٤٧﴾ ذَٰلِكَ مِمَّا
 أَوْجَبَىٰ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ
 فَتُلْفَىٰ بِهِ جَهَنَّمَ مَلُومًا مَدْحُورًا
 ﴿٤٨﴾ أَفَأَصْحَابُكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ أَخَذَ
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنشَاءً لَّانُكُمْ لَتَقُولُونَ
 قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا
 فِي هَٰذَا الْفُرْقَانِ لِيَذَّكَّرُوا وَمَا
 يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُجُورًا ﴿٥٠﴾ فَلَوْ

كَانَ مَعَهُ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ
 إِذَا لَاتْتَحُوا إِلَىٰ ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا
 ﴿٤٤﴾ سُبْحٰنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُقُولُونَ
 عَلَوًّا كَبِيرًا ﴿٤٥﴾ يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوٰتُ
 السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ
 وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ
 وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ
 إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٦﴾ وَإِذَا
 فَرَأَتْ الْفُرْعَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ

الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حَتَّىٰ
 مَسُّورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَغُرًّا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ
 وَحْدَهُ، وَلَوْ أَعْلَىٰ أذْبُرِهِمْ نُفُورًا
 ﴿٤٦﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ
 إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ
 نَجْوَىٰ إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِن
 تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٤٧﴾

أَنْتَ رَبُّنَا كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ
 فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَكْبِرُونَ سَبِيلًا
 ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا أَهَذَا كُنَّا عِبَادًا زُرْقًا
 أَنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾
 فَلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾
 أَوْ خَلْفًا مِّمَّا يَكْبُرُ بِهِ صُدُورِكُمْ
 فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِينَ
 فَكَّرَكُمْ بِأَوَّلِ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ
 إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى

ذهب

هُوَ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ فَرِيًّا
 ﴿٥٦﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ
 بِحَمْدِهِمْ وَتَقُولُونَ إِن لَّبِثْنَا
 إِلَّا فَلَيلًا ﴿٥٧﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا
 الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّا الشَّاكِرُونَ
 يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّا الشَّاكِرُونَ كَانَ
 لِلإِنسِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ رَبُّكُمْ
 أَعْلَمُ بِكُمْ إِن يَشَأْ يُرْحَمَكُم
 أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبِكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَا

عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا ﴿٥٦﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
 بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ
 فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى
 بَعْضٍ وَءَاتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ﴿٥٧﴾
 فَلِئذِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن
 دُونِهِ، قَالَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ
 الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٨﴾ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ
 الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ

رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ
 رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِنْ مِنْ
 فَرِيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُمْلِكُوهَا فَبِإَيِّ
 أَلْفِيمَةٍ أَوْ مَعْدِبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا
 كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْكُورًا
 ﴿٥٨﴾ وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالآيَاتِ
 إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَءَاتَيْنَا
 ثَمُودَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا
 وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾

وَيَاذُفُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ
 وَمَا جَعَلْنَا الرُّءُفَايَا الَّتِي أُرِيْنِكَ إِلَّا
 جِثَّةَ لِنَّاسٍ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ
 فِي مِثْقَلِ ذَرَّةٍ وَالنَّجْوَى لَهُمْ بِمَا يَزِيدُهُمْ
 إِلَّا مُغْنِينَا كَثِيرًا ﴿٦٦﴾ وَيَاذُفُلْنَا
 لِلْمَلَكَةِ اسْجُدُوا لِآيَاتِنَا فَسَجَدُوا
 إِلَّا إِبْرَاهِيمَ قَالَ مَا سَجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ
 كَيْنَا ﴿٦٧﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ هَذَا الَّذِي
 كَرَّمْتَ عَلَيَّ لِيُؤْتِيَنِّي آخِرْتِي إِلَى

ثم

يَوْمِ الْفَيْمَةِ لَا حَتِيكَ دُرَيْتَهُ
إِلَّا فِيلًا ﴿٦٥﴾ قَالَ أَذْهَبَ بِمَنْ
تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ
جَزَاءُكُمْ جَزَاءً مَوْجُورًا ﴿٦٦﴾ وَاسْتَفِرُّوْا
مَنْ اسْتَضَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ
وَأَجِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْكَ وَرَجُلِكَ
وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ
وَعِدَّتِهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ
إِلَّا غُرُورًا ﴿٦٧﴾ إِنَّ عِبَادَ لَيْسَ لَكَ

عَلَيْهِمْ سُلْطٰنٌ وَّكَبِيْرٌ بِرَبِّكَ
 وَعِيْلًا ﴿٢٥﴾ رَبُّكُمْ الَّذِي يُرْجِعُ لَكُمْ
 الْفُلْكَ فِي الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوْا مِنْ فَضْلِهِ ؕ
 اِنَّهُ كَانَ بِكُمْ رَحِيْمًا ﴿٢٦﴾ وَاِذَا مَسَّكُمُ
 الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُوْنَ اِلَّا
 اِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّيْكُمْ بِاِلٰهِ الْبَرِّ اَعْرَضْتُمْ
 وَكَانَ الْاِنْسُ كٰفِرًا ﴿٢٧﴾ اِقَامِسْتُمْ
 اَنْ يَّخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ اَوْ يُرْسِلَ
 عَلَيْكُمْ حٰصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوْا لَكُمْ

وَكَيْلًا ﴿٦٧﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ
 فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
 قَاصِبَاتٍ مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا
 كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا
 بِهِ تَبِيعًا ﴿٦٨﴾ * وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي
 آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الصَّيِّتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
 عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٦٩﴾
 يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ

ربيع

فَمَنْ أَوْتَىٰ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَأُولَٰئِكَ
 يَفْرَهُوْنَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُكَلِّمُونَ فِيهَا
 ﴿٧٦﴾ وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَىٰ
 فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ
 سَبِيلًا ﴿٧٧﴾ وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ
 عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ
 عَلَيْنَا غَيْرَةً وَإِذَا لَا تُخَذُّوكَ
 خَلِيلًا ﴿٧٨﴾ وَلَوْ لَا أَنْ تَشْتَاكَ
 لَفَدَدْتَ تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْعًا

فَيَلِدًا ﴿٧٤﴾ إِذَا لَدَّفْتِكَ ضِعْفَ
 الْحَيَوةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ثُمَّ لَا
 تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ وَإِنْ كَادُوا
 لَيَسْتَهزِؤُنَكَ مِنَ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ
 مِنْهَا وَإِذًا لَا يَلْبَثُونَ خَلْقَكَ إِلَّا
 فَيَلِدًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةً مِمَّنْ قَدَّارُسَلْنَا
 فَبَلَكَ مِنْ رُسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا
 تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَفِيْمِ الصَّلَوةِ لِدُلُوكِ
 الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ الْيَوْمِ فَزُءَانَ

الْبَجْرِيَّانَ فَرَّءَانِ الْبَجْرِيَّانَ مَشْهُودًا
 ﴿٧٨﴾ وَمِنَ الْبَيْتِ فَتَهَجَّدِ بِهِ نَاجِلَةً
 لَكَ عَسَىٰ أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا
 مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ
 صِدْقٍ وَأُخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا
 ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبُهِلُ
 إِنَّ الْبُهِلَ كَانَ زَهُوفًا ﴿٨١﴾ وَنَزَّلُ
 مِنَ الْفُرْعَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ

لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الْظَّالِمِينَ إِلَّا
 خَسَارًا ﴿١٨٤﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسِ
 أَنْعَمْنَا وَنَعْبُ إِجَابَتِهِ ۖ وَإِذَا مَسَّهُ
 الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا ﴿١٨٥﴾ فَلَوْلَا
 عَلَّمْنَاهُ شَأْنَهُ فَفَرَّغْنَا ۖ أَفَلَمْ
 يَمَنْ هُوَ أَمْ هَدَىٰ سَبِيلًا ﴿١٨٦﴾ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي
 وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
 ﴿١٨٧﴾ وَلَيْسَ شَيْئًا لَنَا ذُحُبٌ بِالدِّهْنِ أَوْ حِينًا

تمت

إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عِلْمًا
 وَعِيلًا ﴿١٧٦﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِن
 فَضْلُهُ كَانَ عَلَيْكَ حَيْرًا ﴿١٧٧﴾ فَلِئِ
 لَّا يَجْتَمَعَتِ إِلَّا نَسُ وَالْجِبُّ عَلَىٰ
 أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْفُرْعَانِ لَا يَأْتُونَ
 بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
 كٰخِيرًا ﴿١٧٨﴾ وَلَفَدَّ صُرْفًا لِلنَّاسِ فِي
 هَذَا الْفُرْعَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ
 أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿١٧٩﴾ وَقَالُوا

لِي نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَجْعَلَ لَنَا مِنَ
الْأَرْضِ يَنْبُوعًا ﴿٩٥﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ
جَنَّةٌ مِّنْ نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُجَرَّرَ
أَلَا نَهَرَ خَلَلَهَا تَجِيْرًا ﴿٩٦﴾ أَوْ تُسْفِضَ
السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا عَسَبًا
أَوْ تَأْتِيَنِي بِاللَّهِ وَالْمَلَيْكَةِ قِيْلًا ﴿٩٧﴾
أَوْ يَكُونُ لَكَ يَنْبُوعٌ مِّنْ زُرْحٍ
أَوْ تَرْفِيئِي بِهِ السَّمَاءَ وَلِي نُؤْمِنَ
لِرُفْيِكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا

فَفَرُّوْهُ ۖ فُلٌ سُبْحٰنَ رَبِّهِ هَلْ كُنْتُ
 اِلَّا بَشْرًا رَّسُوْلًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ
 النَّاسَ اَنْ يُؤْمِنُوْا اِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدٰى اِلَّا اَنْ قَالُوْا اَبْعَثَ اللّٰهُ
 بَشْرًا رَّسُوْلًا ﴿٩٤﴾ فُلُوْكَانَ فِي
 الْاَرْضِ مَلِكًا يَمْشُوْنَ مُكْمَمِيْنَ
 لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاءِ مَلٰٓئِكًا
 رَّسُوْلًا ﴿٩٥﴾ فُلٌ كَفٰى بِاللّٰهِ شٰهِيْدًا
 بَيْنَ وَاٰبِنٰكُمْ ۗ اِنَّهٗ كَانَ بِعِبَادِكُمْ

خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾ وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ
 فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلْ فَلَنْ تَجِدَ
 لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِهِ، وَنَحْشُرُهُمْ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَلًا وَجُوهِهِمْ عُمِيًّا
 وَرَبُّكُمْ وَأَصْحَابُ الْمَوَدَّةِ الْأُولَى
 خَبَتْ زُنُوبُهُمْ سَجِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَلِكَ
 جَزَاؤُهُمْ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا
 وَقَالُوا أَهْ ذَاكُنَا عِضْمًا وَرُفَاتًا
 إِنَّا لَمُبْعُوثُونَ خَلْفًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾

حزب

﴿١٧٩﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَادِرُّ عَلَىٰ أَنْ
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَالًا
 لَا رَيْبَ فِيهِ ۗ فَإِنِّي الظَّالِمُونَ إِلَّا
 كُفُورًا ﴿١٨٠﴾ فَلَوْ أَنَّكُمْ تَمْلِكُونَ
 خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ
 خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ
 قَنُورًا ﴿١٨١﴾ وَلَقَدْ - اتَّيْنَا مُوسَىٰ إِسْرَافَ
 آيَاتِ بَيْنَاتٍ فَمَسَّ عَلَىٰ إِسْرَائِيلَ

إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ جِرْعَوْنُ إِنِّي
 لَأَظُنُّكَ يَا مَوْسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١١٦﴾ قَالَ
 لَقَدْ عَلِمْتَمَا أَنزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَهُي
 رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَافِرٍ
 وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا جِرْعَوْنُ مَسْحُورًا ﴿١١٧﴾
 فَأَرَادَ أَنْ يَنْتَهِيَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ
 فَأَخْرَفْنَاهُ وَمِن مَّعَهُ جَمِيعًا ﴿١١٨﴾
 وَفُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ
 أَنْ سَكُنُوا الْأَرْضَ بِإِذْنِنَا وَقَدْ

الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لِيَمِيًا ﴿١٠٤﴾ وَبِالْحَقِّ
 أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَّلُ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَفَرَأَانَا
 جَافِقَةً لَتَفْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى
 مُكْتٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ﴿١٠٦﴾ فَلْ-امِنُوا
 بِهِ ؎ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّا الَّذِينَ أُوتُوا
 الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ ؎ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْآذَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ
 سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كُنَّا وَعُدْرَتْنَا

لَمَفْعُولًا ﴿١٧٤﴾ وَيَخْرُوتَ لِلْأَذْفَانِ
 يَنْكُوتَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٧٥﴾ *
 قُلْ اذْعُوا لِلَّهِ أَوْ اذْعُوا الرَّحْمَنَ
 أَيَّامًا تَدْعُوا قَلْبُهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
 وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ
 بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿١٧٦﴾
 وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبُرَ تَكْثِيرًا ﴿١٧٧﴾

سجدة

سُورَةُ الْكَهْفِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا: 110.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْنَا غُرَابًا مِمَّنِ
 الْكِتَابِ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ۝
 فِيمَا أَنْذَرْنَا بِهِ أَمْثِلًا لِلَّذِينَ
 يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ
 الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝
 * مَكِّيَّةٌ فِيهِ أَبَدٌ ۝ وَيُنذِرَ
 الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا

ثَمَنٌ

لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا بِهِمْ
كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ
إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٦﴾ فَلَحَلَكْ
بِئْسَ نَفْسَكَ عَلَىٰ آثَرِهِمْ ﴿٧﴾ إِنْ
لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْبَاغًا ﴿٨﴾
إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً
لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ
عَمَلًا ﴿٩﴾ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا
صَعِيدًا جُرُزًا ﴿١٠﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ

الْكَهْفِ وَالرَّافِعِمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
 طَجِبًا ﴿١٠﴾ إِذْ أَوْى إِلَيْهِمْ إِلَى الْكَهْفِ
 فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً
 وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١١﴾
 فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ
 سِنِينَ عَدَّةً ﴿١٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ
 أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَالِثُوهُمَا أَمْ
 لَأَنَّ نَفْسًا عَلَيكَ فَتَاهُمْ بِالْحَقِّ
 إِنَّهُمْ حِثِّيَّةٌ - آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَزَقْنَاهُمْ

هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَّضْنَا عَلَىٰ فُلُوبِهِمْ
 إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُو مِن دُونِهِ إِنَّهَا
 لَفَدْفَلْنَاهُ إِذَا أَشْطَطْنَا ﴿١٤﴾ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا
 اتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوَلَّا
 يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْكِ بَيِّنٍ مِّنَ
 الظُّلْمِ مِمَّا إِنْفَرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
 ﴿١٥﴾ وَإِذِ ابْتَلَّيْتُمْ مَوْجَهُمُ وَمَا يَعْبُدُونَ
 إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوْا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ

ربيع

لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ
لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْغَبًا ﴿١٧﴾ وَتَرَى
الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَرْتَوِّعُ عَنِ
كَهْبِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ
تَقَرَّبُ إِلَهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي
سُجُودٍ مِمَّنْ ذَكَرَ مِنْ - آيَاتِ اللَّهِ
مَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ فَقَدْ هَدَى اللَّهُ وَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ
يُضِللِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مَوجِدًا ﴿١٨﴾ وَتَحْسِبُهُمْ
أَيْفَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ

وَنُفِلَتْ لَهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
 وَكَأَبْتُهُمْ بِسِطٍّ ذَرَأَعِيهِ بِالْوَصِيدِ
 لَوْ إِطْلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ
 جِرَارًا وَلَمَلَّيْتَ مِنْهُمْ رُغْبًا ﴿١٨﴾
 وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا
 بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ كَمْ
 لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ
 فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ

إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْجَى
 طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَكَّفْ
 وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ
 إِنْ يَخْضَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ
 يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا
 إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذَلِكَ أُخْرَجْنَا
 عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ
 حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا
 إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا

ابْنُوا عَلَيْهِم بُيُوتًا رَّبُّهُمْ أَعْلَمُ
 بِهِمْ فَأَلَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ
 لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِم مَّسْجِدًا ﴿١٧﴾ سَيَقُولُونَ
 ثَلَاثَةٌ رَّا بَعْضَهُم كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ
 خَمْسَةٌ سَاءَ سَمُهُمْ كَلْبُهُمْ وَجَمَاعٌ
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ
 كَلْبُهُمْ فُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ
 مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿١٨﴾ فَلَا تَمَارِ
 فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهَرَ أَوْ لَاتَسْتَفْتِ

فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿١٥﴾ وَلَا تَقُولَنَّ
 لِشَاءٍ إِيَّايَ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا ﴿١٦﴾
 إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَادْكُرْ رَبَّكَ
 إِذَا نَسِيتُ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي
 رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿١٧﴾
 وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ
 سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا ﴿١٨﴾ فَلِ
 اللَّهِ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ الْغَيْبُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرُهُ وَأَسْمِعُ

مَا لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ ۚ مِنْ وَّلِيٍّ وَلَا
 يُشْرِكُ بِهِ حُكْمَهُ ۚ أَهْدَىٰٓ أَهْلًا
 مَا أَوْحَىٰ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ
 لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ۚ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ ۚ مُلْتَمِدًا ۙ ﴿١٧﴾ وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ
 مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ
 وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ۚ وَلَا
 تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا ۚ وَلَا تُصَعِّغْ مَن آخَفَلْنَا قَلْبَهُ ۚ

عَنِ ذِكْرِنَا وَاتَّبِعْ هَوِيَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ
 جُرْطًا ۖ وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ
 بِمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ
 فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا
 آخِذًا بِهِمْ سُرَادِفًا وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوا
 يَغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِءُ الْوُجُوهَ
 بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفِفًا
 ﴿١٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ

دفع

عَمَلًا ﴿١٧﴾ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ
 فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ
 وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى
 الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ
 مَرْثَبَاتُهُمْ ﴿١٨﴾ وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلًا
 رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ
 مِنْ أَعْنَبٍ وَحَقَّقْنَاهُمَا بِنَخْلٍ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَبْحًا ﴿٤٦﴾ عَلْنَا
 الْجَنَّتَيْنِ ءَأَنْتُمْ أَكْلَاهَا وَلَمْ تَكُنْ لَهُنَّ
 مِنْهُ شَيْءٌ وَفَجَّرْنَا خِلْفَهُمَا نَهْرًا
 ﴿٤٧﴾ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
 وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٤٨﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ
 ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ءَفَالَ مَا أَخْضِ أُن
 تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا ﴿٤٩﴾ وَمَا أَخْضِ
 السَّاعَةَ فَايْمَةً وَلَئِن رُودَتْ إِلَى

رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهُمَا مُنْقَلَبًا ﴿٤٥﴾
 قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ
 بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ ثُمَّمْ مِنْ
 نُصْجَةٍ ثُمَّ سَوَّاهُ رَجُلًا ﴿٤٦﴾ لَكِنَّا
 هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا
 ﴿٤٧﴾ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ
 مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ
 تَرَىٰ أَنَا أَفْلَأُ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا
 ﴿٤٨﴾ فَعَسَىٰ رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا

مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلْ عَلَيْهَا
 حُسْبِنًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا
 زَلْفًا ﴿٤٥﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَاءً غُورًا فَلَا
 تَسْتَكْبِحُ لَهُ كَلْبًا ﴿٤٦﴾ وَأُحِيصُ
 بِثَمَرِهِ فَأُصْبِحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى
 مَا أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّي أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ جِئَةٌ
 يَنْصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ

ثم

مُتَّصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ لِلَّهِ الْحَقِّ
 هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَاضْرِبْ
 لَهُمْ مَثَلًا الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ
 مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَجُ بِهِ نَبَاتُ
 الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ
 الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
 مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَفِيثُ الصَّالِحُ خَيْرٌ
 عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ

فَسَيِّرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً
 وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا
 ﴿٤٧﴾ وَعَرِضُوا عَلَيَّ رَبِّكَ صَبًا لَفِدْ
 جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ
 بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا
 ﴿٤٨﴾ وَوَضِعَ الْكِتَابُ فِي تَرَى الْمُجْرِمِينَ
 مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا
 مَا لِي هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً
 وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصِيهَا وَوَجَدُوا

رَبِّهِمْ

مَا عَمِلُوا أَحَاطَ بِهَا أُولَٰئِكَ
 أَحَدًا ۗ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ
 اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
 إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
 وَذُرِّيَّتَهُ
 أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ اللَّهِ
 وَأَنتُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ
 يَبْسُ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا ۗ مَا
 أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ
 وَمَا كُنْتُمْ تُخِذُوا

الْمُضِلِّيْنَ عَصْدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ
 نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ
 فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ۝ وَرَأَى
 الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
 مُوَافِقُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
 مَصِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا
 الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
 وَكَانَ أَكْثَرُ شَيْءٍ جَدَلًا

﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا
 إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ وَيَسْتَخْبِرُوا
 رَبَّهُمْ ۗ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةٌ
 مِنَ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ فُبُلًا
 ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا
 مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۗ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا بِالْبُطْلِ لِيُذِخُوا بِهِ الْأَنْفُسَ
 وَاتَّخَذُوا آيَاتِنَا وَمَا نُنذِرُوا هُزُوًا
 ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ

رَبِّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا
 قَدَّمَتْ يَدَاكَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ
 أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ
 وَغُرُورًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى
 فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ
 الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ
 بِمَا كَسَبُوا لَعَجَلْ لَهُمُ الْعَذَابُ
 بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ
 دُونِهِ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ

٥٨

أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا
 لِمُفْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٦٥﴾ وَإِذْ قَالَ
 مُوسَى لِقَبِيئَةَ لَا أَبْرَحُ حَتَّى
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ
 حُقُبًا ﴿٦٦﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا
 نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦٧﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ
 لِقَبِيئَةَ إِنَّا عَدَاءُكَ لَفِدْ لِفِينَا مِنْ
 سَبْرِ نَاهَذَا نَصَبًا ﴿٦٨﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ

إِذْ أَوْفَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنَّهُ نَسِيتُ
 الْخُوتَ وَمَا أَنْبَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْخُ
 أَنْ أَذْكُرَهُ. وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ
 سَجَبًا ﴿١٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغُ
 فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿١٦٤﴾
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَهُ
 رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن
 لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿١٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ
 هَلْ آتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِي

مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَكْبِرَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ
 تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ، خَبْرًا
 ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِِنْ شَاءَ اللَّهُ
 صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
 فَلِمَ ابْتَغَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي عَنْ
 شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَإِنْ صَلَّفَا حَتَّىٰ إِذَا رَجَبَا
 بِهِ السَّيِّئَةَ خَرَفَهَا قَالَ أَخْرَفْتَهَا

لِتُخْرَقَ أَهْلَهَا لَفَدْ جِئْتَ شَيْئًا
إِمْرًا ٧١ ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ٧٢ ﴿٧٢﴾
قَالَ لَا تَأْخُذْ بَعِثْ بِي
وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا
﴿٧٣﴾ فَإِنْ صَلَّفْنَا حَتَّىٰ إِذَا لَفِيَّا
عُلْمًا جَفَلْنَاهُ، قَالَ أَفَلَمْ
نَقْسِزْكَ بِرُكْبَةٍ بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَفَدْ جِئْتَ شَيْئًا نَكْرًا ٧٤ ﴿٧٤﴾